

وتحكى صفة وقعه لروضى حكمت وروضى حكاهما والزهور في اعتداد
عتاق خيلها شبه الجداول جرت وجري الجداول خيلها في امتداد
وفرساتها اغصان بالادوار زهت والاغصان فوارس ملبسا للجهاد
وغيث السماء يحكى برميها سهام وتحكى السهام غيث السماء في الطرح
ولون الدما يحكى عقيق في الضمما ولون الشقايق دم ديك الجراح

دور

ولما عملنا عرس بين الصفوف حكى الرياض والارض عذرة عروس
فخلنا الورق بين الازهار دفوف وخلنا الدفوف اوراق على اعدا الغروس
وحاكا النسيم زامر فونده صوف وزمري نسيم شهب بريح النفوس
وحاكا نثار الزهر فعل الكرام وفعل الكرام نثر الزهر في المراح
والهل الفرح تحكى طيور في اذعانا وجمع الطيور اهل الفرح والانشراح

دور

رأينا عزا يعمل بروض الزهر حكى روضنا في الحسن لما حكا
حكمت لطماته ضروب موج النهر ونهرة بموجه لطماته حكا
وصوت البكا يحكى رعد قد ظهر وحسن الرعد يحكى صياح البكا
وغاي

وتحكى المذامع ما سكب سيل غما وسيل الغما ادمع وصار له رواح
ونوح النوايح لمن شجع الحما وشجع الحما في النوايح نواح

دور

رياضى سما واحكى فلك والنظر وحاكا الفلك روضى وحسنه سما
شبيهه المجرة جدول له يابشر ودى المجرة شبه جدول سما
وتحكى السماكتان برهرة اشهر وفي الروض زهركتان يحاكي السما
وتحكى الكواكب غصن نرجس شأا وقد شبهوا النرجس كواكب صياح
ولوح الشفق يحكى شقيق بالهما وزاهي الشقيق يحكى شفق فصياح

دور

سما يحكا روض الزهر يا فؤاد وروض الزهر يحكى سما انتعش
حكمت بسطنان زهر الربيع لبح وبان ولون الزهر يحكى بساط الفرش
وتحكى الحبش حين سُمع في المكان رياحين وريحانه يحاكي الحبش
وناشدنا لما نشد بالكلام بلابل تصيح يطرب لها كل صياح
وكن البلابل ياكهيت الملام لمن يستمع نشاد بالسن فصياح

دور المدح

دور المدح